كالقسم الاول نحو مدّاذ اكان مصدرا اصله مدد ادغمت
الدال الاولى في الثانية فصار مدّ اقول في قوله نظر من
وجهين اما الاول فلان كلام يدل على ان الادغام واجب فيما
يكون الحرفان المجتمعان الغين نحو صحراء لان اصله القصر
وزيدت الف توسعا فالتقى الفان اولها ساكنة وثانيها
متحركة مع ان الادغام لا يجوز فلو قال الا ان يكونا الغين لكان
اصوب واما ثانيا فلانه لا طائل تحت قوله وهو على وزن
فعل يحتمل ان يكون العين فيه متحركا وساكنا ولا يقال
يعلم ان العين فيه ساكنا بالاعجام لانا نقول لو طرح
قوله وهو على وزن فعل واكتفى بقوله نحو مدّ يعلم بالاعجام
ان مدّا هنا مصدر فلو قال نحو مد مصدرا او قال نحو
مدّ وهو على وزن فعل بسكون العين لكان [illegible] احرى
واجدر ويمكن ان يجاب على الاعتراض الاول بان المتم
استغنى عن ان يقول الا ان يكونا العين اكتفا بالمثال قوله
والثالث الى قوله مع عدم شرط الادغام وهذا هو
القسم الثالث من الاقسام المذكورة وهو ان يكون
ثاني الحرفين ساكنا والاول متحركا الادغام وهذا القسم

ممتنع

ممتنع لان شرط الادغام مفقود هنا وهو تحرك الثاني ومنهم
من قال انما امتنع الادغام لانه لو ادغمت لا بدّ من تسكين
الاول فيجتمع ساكنا فيفرّ من ورطة اخرى ومنهم من قال
انما لا يجوز الادغام لان الادغام للتخفيف وهو يحصل
بسكون الحرف الثاني على ان شرط مفقود هنا لسائل
ان يقول ان كلام المصنف يدل على عدم جواز الادغام
فيما يكون ثاني الحرفين ساكنا للوقف مع ان الادغام
فيه جايز لان التسكون للوقف كالحركة فلو قال ان
كان الثاني ساكنا بغير الوقف لكان اصوب اقول
الجواب عنه ظاهر على المتامل قوله ولكن جوز الحذف
الى قوله في نحو تقضّى البازي هنا كانه اشارة الى
جواب عن اعتراض مقدّر توجيهه الاعتراض
انه لما كان الادغام ممتنعا ينبغي ان لا يحذف احد الحرفين
قياسا على الادغام فاجاب بقوله ولكن جوز الحذف
الخ يعني جوز الحذف في بعض المواضع وان كان الادغام
غير جايز نظرا الى اجماع تقيل مطلقا كما جوز القلب في
بعض المواضع نحو تقضّى البازي اصله تقضض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)